

## شرح الأصول الثلاثة | الدرس الرابع | الشيخ: أحمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفة ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ومعنى يعبدون -

00:00:04

وهو افراد الله بالعبادة. واعظم ما نهى عنه الشرك وهو دعوة غيره والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. نعم قرر المؤلف هنا ما هي الحنيفة التي مدح الله بها ابراهيم عليه السلام وجعله قدوة واما ما وحث الناس على الاقتداء بها في قوله ان ابراهيم -

00:00:34

كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين. الايات فبین هنا ان الحنيفة املة ابراهيم هي ان يعبد العبد الله جل وعلا وحده الحنيف والمائل المائل عن الشرك الى التوحيد -

00:01:04

والحنف هو الميلان الحنيف هو المائل عن الشرك الى التوحيد. والحكمة من خلق الله عز وجل للعباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. فهذه اعظم الفرائض على العباد -

00:01:25

هذا علما وعلما ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. اعظم الفرائض ان يتعملاها واعظم الفرائض ان يعملا بها. واعظم الفرائض ان يبلغوها ويدعوا الناس اليها. ان يعبدوا الله ولا يشركوا بالله شيئا -

00:01:48

فالتوحيد هو حق الله على العبيد الذي من اخل به لا يقبل الله عز وجل منه اي عمل ومن اتى به فان الله عز وجل يرحمه ويدخله الجنة. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. اساس دعوة المرسلين كلهم الدعوة الى -

00:02:05

التوحيد وهذا الامر الذي حرصوا على تصحيحه وهذا الامر الخطير هو الذي زل فيه اكثر الخلق اكثر الخلق بنوا الصراط المستقيم كما

قال تعالى وما اکثر الناس ولو حرصت بمؤمنين فاكثر الخلق اشركوا بالله عز وجل وهدى الله اتباع الانبياء -

00:02:29

للتوحيد ثم هكذا لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اکثر الخلق في زمانه ظلوا عن الصراط المستقيم. فكانوا مشركين وكفار حتى جاء الله بهذه الرسالة فمن اتبع النبي صلى الله عليه وسلم كان من اهل التوحيد. وهذا في زماننا ايضا -

00:02:50

اکثر الناس ظلوا عن الصراط المستقيم. فيجب على الانسان ان يتعمله. وان يتمسك بغيره. وان يدعوا الناس اليه فهذا اصل الاصول واعظم الفرائض وعليه معقد النجاة والخسارة. والذنب الذي لا يغفره الله عز وجل -

00:03:10

للعبد اذا اتى به هو الشرك. واعظم ما نهى الله عنه الشرك لا يقبل الله عز وجل من العبد ان يشرك به شيئا كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به -

00:03:28

فمن اشرك بالله شركا اكبر فهو مخلد في النار انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاذه النار. ومن اشرك بالله شركا اصغر فهذا لا يخلد في النار -

00:03:41

لكن هل هو تحت الم Shi'a او يقال انه لا بد ان يعذب قوله لاهل السنة قوله لاهل السنة. فمنهم من قال لا بد ان يعذب. لكن مصيره الى الجنة لأن الله قال ان الله لا يغفر ان يشرك به -

00:03:58

وهذا عام يشمل الشرك الاصغر والاكبر. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. لكن الفرق بين الشرك الاصغر والاصغر ان صاحب الشرك الاصغر يخلد في النار وصاحب الشرك الاصغر لا يخلد في النار. والفرق بين الشرك الاصغر والكبائر ان اصحاب الكبائر تحت الم Shi'a. وان

اصحاب - 00:04:17

الاصغر لا بد ان يعاقبوا. هذا قول اختاره شيخ الاسلام في بعض فتاويه والقول الثاني ان الشرك الاصغر كسائر الكبائر تحت مشيئة الله جل وعلا ان شاء الله عاقب صاحبه وان شاء عندها. نعم - 00:04:37

فاما قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها؟ فقل معرفة العبد ربه ودينهنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. نعم  
شرع المؤلف في بيان الاصول الثلاثة الان بالتفصيل - 00:04:58

لما بينها باجمال حينما قال لك العلم وهو معرفة الله معرفة دينه معرفةنبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة هذا باجماع الان بدأ يفصلها.  
قال فاما قيل لك من ربك؟ الان بين الاصل الاول - 00:05:15

من هو الرب جل وعلا وكيف نتعرف على ربنا وما الذي يجب علينا تجاه ربنا جل وعلا؟ بينها باسلوب واضح بالدليل المختصر الذي  
يوضح لك دليل هذا الاصل العظيم. نعم - 00:05:31